

سر صناعة الإعراب

ومعيوراء وفيضوضاء وغير ذلك .

واعلم أن الألف الزائدة إذا وقعت آخرًا في الأسماء فإنها تأتي على ثلاثة أضرب أحدها أن تأتي ملحقة والآخر أن تكون للتأنيث والآخر أن تكون زائدة لغير إلحاق ولا تأنيث .
الأول نحو قولهم أرطى هو ملحق بالألف من آخره بوزن جعفر ويدل ذلك على زيادة الألف في آخره قولهم أديم مأروط إذا دبغ بالأرطى وهو شجر فالهمزة كما ترى أصل فاء والألف الآخرة زائدة وحدثنا أبو علي أن أبا الحسن حكى أديم مرطي فأرطى على هذا أفعل والألف في آخره منقلبة عن ياء لقولهم مرطي كمرمي من رميت هذا هو الوجه وهو أقيس من أن تحمل مرطيا على قول الحارثي .

(وقد علمت عرسي مليكة أنني ... أنا الليث معديا عليه وعاديا) .
ويدل ذلك على أن الألف في قول من قال مأروط زائدة للإلحاق لا للتأنيث تنوينها ولحاق الهاء في قولهم أرطاة واحدة بها سمي الرجل أرطاة ولو كانت الألف للتأنيث لما جاز تنوينها ولا إلحاق علم التأنيث